

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعَرَفَ الْمَاءَ بِيَدِهِ يَغْرِفُ فُهُ بِالْكَسْرِ وَيَغْرِفُ فُهُ بِالضَّمِّ غَرَفًا وَقَتَصَرَ
 الْجَمَاعَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي الْمُضَارِعِ فَقَطُ : أَخَذَهُ بِيَدِهِ كَاغْتَرَفَهُ وَاغْتَرَفَ مِنْهُ
 . وَالغِرْفَةُ بِالْفَتْحِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ . وَالغِرْفَةُ بِالْكَسْرِ : هَيْئَةُ
 الْغَرَفِ . وَالغِرْفَةُ : الذِّعْلُ بِلُغَةِ أَسَدِجَ : غَرَفٌ كَعَيْنَبِ . وَالغِرْفَةُ
 بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ كَالغِرْفَةِ كَثُمَامَةَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّكَ مَا لَمْ
 تَغْرِفْ فُهُ لَا تُسَمَّى بِهِ غِرْفَةً وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو
 عَمْرٍو " إِلَّا " مِنْ اغْتَرَفَ غَرَفَةً " بِالْفَتْحِ وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ :
 لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اغْتَرَفَ غَرَفَ اخْتَرْتُ الْفَتْحَ لِأَنََّّهُ يُخَرِّجُ عَلَى فَعْلَةٍ
 وَلَمَّا كَانَ اغْتَرَفَ لَمْ يُخَرِّجْ عَلَى فَعْلَةٍ . وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ :
 غِرْفَةٌ وَغِرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ غَرَفْتُ غِرْفَةً وَفِي الْقِدْرِ غِرْفَةٌ وَحَسَوْتُ
 حَسَوَةً وَفِي الْإِنَاءِ حُسُوءَةٌ . وَالغِرْفُ كَنْطَافُ جَمْعِ نَطْفَةٍ جَمْعُهَا أَي جَمْعُ
 الْغِرْفَةِ بِالضَّمِّ . وَالغِرْفُ : مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ وَهُوَ الْقَنْدَقُ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْمِغْرِفَةُ كَمِكَنَسَةٍ : مَا يُغْرِفُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْمَغَارِفُ .
 وَغَرَفَتِ الْإِبِلُ كَفَرَحَ تَغْرِفُ غَرَفًا بِالتَّحْرِيكِ : إِذَا اشْتَكَّتْ بِطُؤْنِهَا مِنْ
 أَكْلِ الْغَرَفِ وَأَخْصَرَ مِنْهُ عِبَارَةً الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ
 الْغَرَفِ وَالغَرِيفُ كَأَمِيرٍ : الْقَصَبَاءُ وَالْحَلَفَاءُ نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ
 الْأَعَشِيُّ :

كَبِيرٌ دِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيفِ ... إِذَا مَا أَتَى الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِيرًا
 وَيُرْوَى السَّدِيرًا هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي إِشَادِهِ وَمَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ
 مُخْتَلٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيّ وَالصَّاعِي . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الغَرِيفُ : هُوَ الْغَيْقَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :
 يَأْوِي إِلَى عِظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ ... كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوِّرِ
 وَقَالَ آخَرُ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنِّْي كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ
 وَالغَرِيفُ فِي بَيْتِ الْأَعشى الْمَاءَ فِي الْأَجْمَةِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ وَأَبْطَلُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالغَرِيفُ : سَيْفٌ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلَابِيِّ B هُ فِيهِ يَقُولُ :
 سَيْفِي الْغَرِيفُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ ... مِنْ صُنْعِ دَاوُدَ لَهَا أَزْرَارُ .

أَنْفِي بِهِ مَنْ رَامَ مِنْهُمْ فُرْقَةً ... وبمِثْلِهِ قَدَّ تَدْرِكُ الْأَوْتَارُ
وَالْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَدَفُّ مِنْ أَيْ شَجَرٍ كَانَ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشَى كَالْغَرِيفَةِ بِالْهَاءِ عَنْ ابْنِ سِيدَه . أَوْ
الْأَجْمَةُ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَقَدْ يَكُونُ مِنَ
الضَّالِّ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ السَّابِقُ . وَغَرِيفُ :
عَبْدُ يَمَانِيٍّ غَيْرٌ مَنصُوبٍ حَكَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ . وَالْغَرِيفُ بْنُ
الدَّيْلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّيْمِيِّ
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابنِ حَبَّانٍ مَا نَصَّهُ : الْغَرِيفُ ابْنُ عِيَّاشٍ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ يَرْوَى عَنْ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ وَلَهُ صُحُفٌ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَبِي عَيْلَةَ أَنْتَهَى فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَالْغَرِيفَةُ بِهَاءِ : النَّعْلُ بِلُغَةِ بَنِي أَسَدٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ شَمِرٌ : وَطَيْسٌ تَقُولُ ذَلِكَ . أَوْ الْغَرِيفَةُ : النَّعْلُ
الْخَلْقُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ يَذْكُرُ مَشْفَرَةَ الْبَعِيرِ
:

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَّرِبَ النَّوَاحِي ... كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي عُضُونٍ قَالَ
الصَّاعِنِيُّ : كَذَا وَقَعَ فِي النَّسَخِ ذِي عُضُونٍ وَالرَّوَايَةُ : ذَا عُضُونٍ مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ
وَهُوَ قَوْلُهُ :

تُمْرٌ عَلَى الْوِرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا ... تَقَايَسَتِ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ